دراسة الفروق في التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية الآداب الجوش جامعة الزنتان، ليبيا

مريم على أحمد الفقيه*
قسم علم النفس، كلية الآداب الجوش، جامعة الزنتان
mariamalfke@gmail.com
تاريخ الارسال 2025/7/3م تاريخ القبول 2025/9/12م

A Study of the Differences in Innovative Thinking among Students of the Faculty of Arts , Al-Josh , University of Zintan, Libya

Maryam Ali Ahmed Al-Faqih*
Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Zintan, Libya

Abstract
The study aims to identify the differences in the scale of innovative thinking, originality, flexibility, fluency and the total score, according to the variable of specialization, psychology and sociology, as well as gender, males and females, where the study sample consisted of (32) students from the College of Arts, Al-Joush, including (16) males and (16) females, where the researcher used the scale of innovative thinking of Sayed Khairallah 1990 , The most important results were the absence of statistically significant differences between the average scores of students in the Psychology Department and the average scores of students in the Sociology Department, as well as the absence of statistically significant differences between the average scores of males and the average scores of females in the dimension of originality and flexibility, while there were statistically significant differences in the dimension of fluency in favor of the female sample , There were no differences between males and females in the Psychology Department, and there were no statistically significant differences in the dimension of originality and flexibility, and there were statistically significant differences in the dimension of fluency in favor of females in the Sociology Department.

الكلمات المفتاحية :

الإبداع.. innovation
طلاب الجامعة .... university students
لقدرات العقليه.. cognitive abilities.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الفروق الفرديه.. individual differences

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق في مقياس التفكير الابتكار والأصالة والمرونة والطلاقة والدرجة الكلية ، تبعا لمتغير التخصص علم النفس وعلم الاجتماع ، كدلك الجنس ذكور وإناث ، حيث تكونت عينة الدراسة من (32) طالبا من طلاب كلية الآداب الجوش منهم (16) ذكور ، و (16) إناث ، حيت استخدمت الباحثة مقياس التفكير الابتكاري لسيد خير الله 1990، وكانت اهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات طلاب قسم علم النفس ومتوسط درجات طلاب قسم علم الاجتماع ، كذلك عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد الأصالة والمرونة بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطلاقة لصالح عينة الإناث ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قسم علم النفس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد الأصالة والمرونة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطلاقة لصالح الإناث في قسم علم الاجتماع .

المبحث الاول ـ مدخل إلى الدراسة :

المقدمة :

ازداد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين ، لا سيما عقد الثمانيات منه وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات واتفاق وجهات النظر للنهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره ، عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين ، وتمكينهم من استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية

وكما هو معروف فإن التفكير هو ارقي أشكال النشاط العقلي لذى الإنسان وهي الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان ، وفضله بها عن سائر مخلوقاته ، والحضارة الإنسانية خير دليل على آثار هذا التفكير ، أنه العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات .

ونظراً لأهمية التفكير كعملية عقلية راقية في تطوير الفرد وتقدم المجتمع على حد سوء فقد حظى هذا الموضوع باهتمام الفلاسفة والعلماء منذ قديم الزمان واجتهدوا في

تفسير هذه الظاهرة ، وإدراك اسرارها رغبة منهم في تطوير استراتيجيات وتساعدهم على تطوير هذه العملية ، مما يجعل الإنسان قادراً على توظيفها في تكيفه .

يرى كيم ووشونج Creativity أن الابتكار قد لعب دوراً بارزاً في تاريخ الجنس البشري حيت إنه يبدأ بإصرار المبتكر على تحطيم الحقيقة المعاصرة بنقدي مشي جديد ، وأن معظم الابتكارات تقوم على أفكار بسيطة ، ويؤكد أن المبتكرين والمبدعين هم الذين يصنعون التاريخ ويحافظون على العلم في حركة دائمة لأن القدرة على الابتكار إحدى القدرات العقلية المهمة التي تولد بها ولدينا درجات متفاوتة منها ، وهي من أهم القدرات التي يجب أن تحظى بالعناية والرعاية والاهتمام ، لأن المبتكرين والمبدعين هم الدين غيروا وجه العالم ولا يوجد مجتمع انساني حقق تقدماً وازدهاراً في ميادين انشطته المختلفة وتعامل بكفاءة واقتدار مع مشكلاته وموارده الا بفضل ابتكاره .**(مدحت أبو النصر ، 2012 : 16)**

حيت إن الحياة العصرية تتطلب أفراداً مبتكرين قادرين على الابتكار حول اصلية ما يصادفهم من مشكلات طارئة ومتجددة لكي يتمكنوا من تحقيق التوافق مع الظروف المتغيرة ، ويكونوا أكثر قدرة على متابعة معطيات الحضارة الحديثة في مختلف المجالات بأساليب تكنولوجية مستحدثة قائمة على الرغبة في الإضافة والتجديد في مواجهة المواقف الجديدة بمرونة كافية . **(مريم سلطان ، 1999 : 10)**

وترى الباحثة أن المبتكرين يلعبون دوراً هاماً وبارزاً في حياة البشر من حيث ما يقدمنه في مجال العمل في المستقبل وفي الحياة المنزلية ، فلو نظرنا إلى البيئة البشرية بجوانبها المرئية لوجدنا انها نتاج خيال المبتكرين في كافة المجالات ومن هنا لزاماً علينا أن نقترح دراسة عن التفكير الابتكاري ، فالابتكار هو طريقك لتحقيق الذات ، والسعادة ايضاً ، وأن كانت تمثل لبعض منا أكثر من هذا بكثير ، فالوقت الذي يتحدث فيه الكثيرون عن معنى حقيقي لحياتهم خارج إطار أنفسهم نجد الكثير يكتشفون هذا المعنى داخل أنفسهم ، عندما يكونون مبتكرين في المجال الذي يرونه بانه على درجة كبيرة من الأهمية والتفكير الابتكاري هو من أعظم التحديات التي يوجهها المرء في حياته ، ولا شك بأنه من أعظم المكافئات التي يتلقاها .

ومع هذا فأن التفكير الابتكاري يسهم وبشكل فاعل في تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها زيادة وعي الطلاب بما يدور حولهم ، وزيادة فاعليتهم في معالجة ما

يقدم لهم من مواقف وخبرات ، وزيادة كفاءة العمل الذهني لدى الطلاب في مواجهة المواقف وزيادة حيوية الطلاب ونشاطهم في تنظيم المواقف والتخطيط لها .

وقد أشارت الدراسات لتي أجريت حول الفروق بين الأفراد في أساليب التعلم والتفكير الابتكاري إلا أن هذه الفروق ترتبط بمتغيرات شخصية واخرى تربوية معينة ، وأن من بين هذه المتغيرات (الجنس) وقد أشارت الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في الاسلوب الخاص والمميز لكل جنس منهما ولكن الطبيعة الدقيقة والاتجاه الخاص لهذه لفروق لم يتضح بعد على نحو راسخ . **(سميرة عبدالرحمن سعادة ، 2023 : 869)**

- **مشكلة الدراسة :**

يرى فؤاد ابو حطب ، 1973 : أن أهمية التفكير في علم النفس وفي علوم اخري ، وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسية لأن مهمة التفكير تمكن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية ، والعلمية الملحة التي يوجهها الإنسان في الطبيعة والمجتمع ، وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوماً عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي يوجهها ، أو التي يحمل مواجهتها في المستقبل ويتيح له ذلك فرصاً للتقدم والارتقاء . **(سميرة عبدالرحمن سعادة ، 2020 : 869)**

من الصعب أن نجد سلوكاً أو نشاطاً انسانياً هادفاً لا يرتبط بطورة مباشرة أو غير مباشرة بحاجة مادية أو عقلية أو نفسية ، ومن الطبيعي أن يجهد الإنسان نفسه دائماً بالبحث عن الحلول لمشكلاته وإجابات لتساؤلاته ، ومن المؤكد أن ايجاد حلول مقنعة أو كافية لهذه المشكلات يتطلب وقتاً كبيراً من التفكير الفعال ، ولا سيما أن هناك تناقضاً بين الحاجات المختلفة في بعض الاحيان ، وأن الحاجة التي لا تشبع لا تتبخر في الهواء بل تظل ضاغطة حتى ينتج الإنسان في اشباعها الامر الذي يتطلب ايضاً تفكيراً حاذقا لتحقيق درجة من التوافق والانسجام في ضوء هذه الحاجات المتصارعة . **(فتحي عبدالرحمن جروان ، 2007 : 29)**

وقد جاءت الدراسة الحالية إلى الاهتمام بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة والتي هي مرحلة مهمة في حياة الفرد ومن شأن هذه المرحلة التي لها أهمية كبيرة في تحديد مصير وترسيم مستقبله في المراحل القادمة .

وكانت تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

1- هل توجد فروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، والمرونة ، والطلاقة ، والدرجة الكلية) بين متوسط درجات قسم علم النفس ومتوسط درجات قسم علم الاجتماع.

2- هل توجد فروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، والمرونة ، والطلاقة ، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس ذكور وإناث .

3- هل توجد فروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، والمرونة ، والطلاقة ، والدرجة الكلية) بين متوسط درجات الطلاب الذكور ، ومتوسط درجات الطالبات الإناث في قسم علم النفس .

4- هل توجد فروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، والمرونة ، والطلاقة ، والدرجة الكلية) بين متوسط درجات الطلاب الذكور ، ومتوسط درجات الطالبات الإناث في قسم علم الاجتماع .

- **أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على الفروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالةالمرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير التخصص (علم النفس ، علم الاجتماع) .
- التعرف على الفرق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرنة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .
- التعرف على الفروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) لدى قسم علم النفس .
- التعرف على الفروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) لدى قسم علم الاجتماع .

- **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

1- تتناول الدراسة التفكير الابتكاري والكشف عن المبتكرين في عصر اصبحت فيه الابتكارات والمخترعات قضية تنموية للمجتمعات .

2- تتبع أهمية الدراسة في الكشف عن الفروق في التفكير الابتكاري لذى طلاب الجامعة بين الجنسين الذكور والإناث وبين قسم علم النفس وقسم علم الاجتماع .

3- قد تساعد هذه الدراسة على أمداد الباحثين والمهتمين بدراسة الفروق بين الجنسين في أنواع التفكير وخاصة التفكير الابتكاري ، حيث يساعدهم في بناء وتصميم التفكير الابتكاري ، وكذلك في بناء أبحاثهم المتعلقة بالتفكير الابتكاري نظراً لقلتها وخاصة في جامعتنا .

- **حدود الدراسة :**

الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة في كلية الآداب الجوش ، جامعة الزنتان .

الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل ربيع 2025 .

الحدود البشرية : تم التطبيق على عينة الدراسة (ن = 32) طالباً وطالبة ، منهم (ن = 16) من الذكور ، (ن = 16) من الإناث .

- **مفاهيم الدراسة :**

يعرف مدحت محمد أبو النصر ، الابتكار بأنه قدرة عقلية يحاول فيها الإنسان أن ينتج (فكرة ، وسيلة ، أداة ، طريقة ، .....) لم تكن موجودة من قبل ، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد ، بما يحقق نفعاً للمجتمع .

ويعرف التفكير الابتكاري : هو قدرة الفرد على الاستجابة لمشكلة او موقف مثير بحيث تتميز هذه الاستجابة بالطلاقة والمرونة والاصالة .

أ- الطلاقة : وهي الجانب الكلمى للابتكار اذ تشير إلى قدرة الفرد على أنتاج عدد كبير من الاستجابات الملائمة المتداعية إلى مثير معين في فترة زمنية محددة ، ولها عدة انواع تتمثل في طلاقة الألفاظ ، وطلاقة الأشكال والطلاقة الفكرية والتعبيرية وتتحدد درجة الطلاقة بعدد الاستجابات التي انتجها المفحوص عند الإجابة على السؤال .

ب- الأصالة : ويقصد بها قدرة الفرد على انتاج أفكار متداعية جديدة ومتميزة ، ولا تخضع لأفكار الاخرين ، وتتحدد درجة أصالة الفكر من خلال حساب نسبة شيوع كل فكرة انتجها المفحوص في اثناء الإجابة على السؤال بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها .

ج- المرونة : وتعني قدرة الفرد على انتاج أفكار متنوعة أو تحويل مسار التفكير عندما يتغير المثير ، أو متطلبات المواقف ، وتتحدد درجة مرونة الأفكار المختلفة التي انتجها الفرد في فترة زمنية محددة . **(ممدوح عبدالمنعم كنائي ، 2010 : 84)**

التعريف الاجرائي للتفكير الابتكاري : هو الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة من خلال إجاباتهم على مقياس التفكير الابتكاري المستخدم في هذه الدراسة .

طلاب الجامعة : هم الطلاب الملتحقين بكلية الآداب الجوش قسم علم النفس وقسم علم الاجتماع الدين تتراوح اعمارهم من (19 – 22) .

المبحث الثاني ـ الإطار النظري والدراسات السابقة :

الإطار النظري :

مفهوم التفكير الابتكاري :

يعرف تورسن Torrance التفكير الابتكاري بأنه عملية الإحساس بالمشكلات والتعثرات في المعلومات والعناصر المفقودة ، تم انتاج أكبر قدر من الأفكار الحرة حولها تم تقيم هذه الأفكار الحرة حولها ، واختيار أكثرها ملائمة ، تم وضع التنفيذ وعرضها على الآخرين .

ويعرفها أيضاً جيفلورد Guilford أنه تفكير تغييري ويرى شتاين Stein بأن الابتكار هو العملية التي ينتج عنها عمل جديد مقبول أو فائدة لذى مجموعة من الناس

كما يرى جيمس James وإيقانس Evans أن التفكير الابتكاري هو القدرة على اكتشاف علاقات جديدة وتشكل مفاهيم جديدة من مفهومين او أكثر موجودين قبل ذلك في العقل ، فكل ابتكار يعتبر دمجاً جديداً للأفكار ، والمنتجات والاولوان والكلمات ويؤدي الابتكار إلى اكتشاف عملية ومنتجات ابتكارية جديدة وكل منها تحقق رضا لبعض احتياجات العنصر البشري . **(مدحت أبو النصر ، 2012 : 18)**

ويعرفه سيد خير الله بأنه قدرة الفرد على انتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة بالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لموقف مثير أو مشكلة معينة . **(سيد خير الله ، 1990 : 5 : 7)**

ويعرفه عبدالعزيز سعيد بأنه الوصول بسرعة إلى المبادئ والأفكار الجديدة بالنسبة إلى الشخص في نشاطه او لمشكله ثقافية وعلمية أو تقنية أو وظيفية أو عالمية . **(عبدالعزيز سعيد ، 2005 : 51)**

ويعرفه ايضاً (بانها مجموعة من المهارات العقلية التي تستخدم عند قيام الفرد بأي عملية من عمليات التفكير (الطلاقة ، المرونة ،الأصالة) .

يعرفه يونج (Yeung . 2015) هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في انتاج أكبر عدد من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه

الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة). **(سميرة عبدالرحمن سعادة ،872:2023)**

وتعرفه الباحثة التفكير الابتكاري هو نوع من التفكير العقلي الهادف يرتكز على إيجاد حلول أو أفكار جديدة تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة ، وتكون قادرة على حل المشكلات بطرق جديدة وتطوير أفكار أو أشياء مبتكرة .

مكونات مهارات التفكير الابتكاري :

من أهم مهارات التفكير الابتكاري وقدراته التي حاولوا قياسها هي : الأصالة، الطلاقة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات ، التفاصيل ، وفيما يلي تعريف لبعضها :

الطلاقة Fluency : وتعرفها نادية هايل السرور بأنها القدرة على إنتاج الكم من الأفكار الجديدة سوء لفظية أو غير لفظية لحل مشكلة أو سؤال ما **.(نادية هايل السرور، 2002 : 11)**

فالطلاقة هي تلك المهارة التي يستخدمها من أجل التفكير بعدة طرق جديدة وغير مألوفة تمكن من اعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار من أجل استجابات غير عادية وفريدة من نوعها.

قياس الطلاقة : يرى زيتون أن الطلاقة تقاس بعدة اساليب منها :

1- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد كأن تبدا أو تنتهي بحرف أو مقطع معين.

2- تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة كالقدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من أسماء الحيوانات الصحراوية أو المادية .

3- القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة التداعيات لكلمة نار أو سمكة أو سيف ..... الخ .

4- القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى . **(عبد الرسول محمد فتحي ، 2016)**

المرونة Flexibility : وتعني قدرة الفرد على إنتاج أفكار أو تحويل مسار التفكير عندما يتغير المثير ، أو متطلبات الموقف وتحدد درجة مرونة الأفكار بعدد الأفكار المختلفة التي انتجها الفرد في فترة زمنية محددة. **(ممدوح عبدالمنعم الكناني ، : 84 2010)**

ويذكر حسن عمر شاكر : 2018 أن المرونة تنقسم إلى قسمين هما :

أ- المرونة التكيفية ك وتتمثل في القدرة على تغيير التفكير والزاوية الذهنية لمواجهة مواقف جديدة وحديثه ومشكلات متغيرة ، تنقسم إلى قسمين : المرونة التشكيلية التكيفية ، المرونة التركيبية التكيفية .

ب- المرونة التلقائية : تتمثل في القدرة على تغيير مجرى التفكير في اتجاهات جديدة لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة بسهولة ويسر ، ويجب أن لا يختلط علينا الأمر بين عامل المرونة التلقائية وبين عامل الطلاقة الفكرية ، فبينما تبرز شالمرونة تغيير اتجاه أفكارنا ، تبرز الطلاقة بكثرة الأفكار . **(سميرة عبدالرحمن سعادة ، 2023 : 873)**

مستويات التفكير الابتكاري :

رتب تايلور (1965) ، خمسة مستويات للتفكير الابتكاري ولكل مستوى عمر زمني يقابله:-

1- التعبير التلقائي : يتمثل هذا المستوى في التعبير الحر المستقل الذي لا يحتاج إلى مهارة اوالأصالةمثل رسوم الأطفال التلقائية ويعتبر هذا المستوى أكثر المستويات اهمية لظهور المستويات التي تليه في الترتيب ويتلاءم هذا المستوى مع الاطفال بالمرحلة الابتدائية من 6 إلى 12 سنة .

2- التعبير الانتاجي : يتمثل هذا في الانتاج الفني والعلمي الذي يتميز بمحاولة تقييد وضبط الميل للنشاط الحر التلقائي وبتحسين أسلوب الأداء في ضل قواعد محددة ، وعندما يقوم التلميذ بتمثيل شخص أو رسم صورة بطريقة واقعية ، فإن ذلك يحل محل التصور التلقائي الذي يتميز به التعبير الحر ويتلاءم هذا المستوى مع تلاميذ المرحلة الاعدادية من 12 إلى 15 سنة .

3- التعبير الاختراعي : يتمثل في الاختراعات والاكتشافات التي تتضمن المرونة في إدراك علاقات جديدة بين الاجزاء التي كانت منفصلة من قبل ويتلاءم هذا المستوى مع المرحلة الثانوية من 15 إلى 18 سنة .

4- التعبير الأستحداثي : يتمثل في التطوير والتحسين ويتطلب قدرة قوية على التصوير التجريبي ولا يظهر هذا الا عند قليل من الناس ويطلب تعديلاً في الاسس والمبادئ الاساسية العامة التي تحكم ميداناً كلياً في العلم أو الآداب أو الفن ويتلاءم مع طلاب الجامعات من 18 إلى 22 سنة ، ويمكن أن يظهر في المرحلة الثانية من 15 إلى 18 سنة.

5- التعبير الانبثاقي : هو اعلى درجات التفكير الابتكاري وأكثر المستويات وأعلاها تحديد ويتمثل في ظهور العلم أو الفن أو الآداب حيث تزدهر حولها مدرسة علمية جديدة ويتلاءم هذا المستوى مع العلماء والمخترعين والمبتكرين فيما بعد المرحلة الجامعية الأكثر من 22 سنة . **(عادل سرايا ، 2007 , 156 : 157)**

والشكل التالي يوضح مستوى التفكير

الشكل رقم (1)

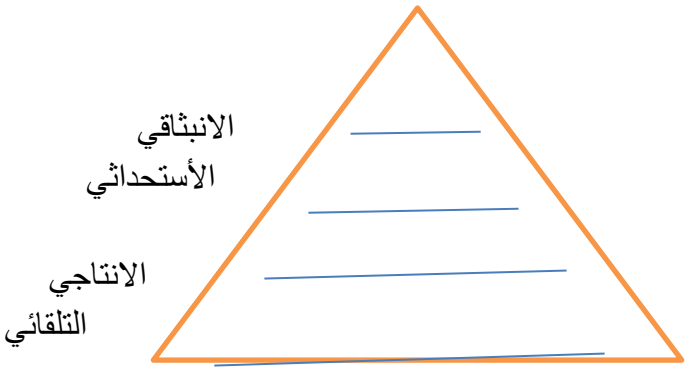

مراحل التفكير الابتكاري :

قام ولاس 1926 بتحليل عملية التفكير الابتكاري وتحديد مراحله ، ويرى هذا العالم أنه يوجد في تاريخ كل فكرة بنائية خلاقة ، أو أي عمل ابتكاري أربع مراحل متتالية تؤدي كل واحدة منها إلى الأخرى وهي :

1- مرحلة الإعداد Preparation : تتمثل هذه المرحلة التطور التحضيري لعملية الابتكار حيث يتم فيها تجميع المعلومات المتعلقة بالمشكلة تم خصم هذه المعلومات واستيعابها بمثلها إدراك العلاقات المتعلقة بينها ، وتحليل المشكلة إلى عواملها والتجول الحر عبر محددات المشكلة ، والبحث عن امكانية توظيف المعلومات المتاحة والمشتقة أو المستنتجة لحلها .

2- مرحلة حضانة الفكرة Incubation : وتتمثل هذه المرحلة حضانة الأفكار والمعلومات المتعلقة بالمشكلة ، حيث يترك الفرد في هذه المرحلة المشكلة جانباً لفترة من الزمن ، حيث يطلق على سلوك المفحوص الخروج النفسي من مجال المشكلة لكن

الواقع أن ديناميات التفكير فيها على المستوى الشعوري أو المستوي الا شعوري لا تتوقف ، حيث يضل تفكير الفرد موصولاً باللاوعي فتنصهر المعلومات ، وتختتم الأفكار ، ويحدث نوع من التميؤ الشعوري نتيجة تخفيف الضغط على الذاكرة قصيرة المدى ، أما الوعي الذي يمهد للمرحلة التالية مرحلة الاشراق الدهني .

3- مرحلة الاستبصار : هي المرحلة التي تتوهج فيها الفكرة تظهر بشكل مترابط مع الاحداث التي تسبقها أو التي تكون مصاحبة لها ، وعادة ما تكون هذه المرحلة مسبوقة بسلسلة من الأفكار التي تم التعامل معها في المرحلة السابقة ، وعلى الرغم من وجود جوانب لاشعورية لهذه العملية ، بأن لها جانباً شعورياً خافتاً مما يجعلها تبدو غير واضحة المعالم في البداية ويجعل الإنسان يعي العلاقات ولكن بشكل غير واضح وبعيدا عن متناوله بشكل مباشر ويعقب ذلك انبثاق الابتكار . **(رمضان محمد القدافي ، : 54 2000)**

ويمثل هذه المرحلة بلوغ الفرد ذروة العملية الابتكارية ، حيث تظهر الفكرة فجأة ، في هذه المرحلة يتلاشى الكثير من التدخلات التي تعوق تقدم الفرد نحو الحل ، ويحدث نوع من الكف لبعض الترابطات عن بعضها البعض فتتدعى الأفكار ويقفز الحل إلى إدراك الفرد ووعيه بعد تحرره من هذه التداخلات وتبدو هناك أمكانية إعادة صياغة المعلومات والأفكار ومعطيات المواقف المشكلة بصورة جديدة وتنظيم الوسائل والغايات في علاقات جديدة محكمة ، بحيث تنظيم كافة العناصر الماثلة في المواقف في مواقعها الصحيحة تماماً ويشعر الفرد بأقل قدر ممكن من الجهد والعناء ، وأكبر قدر ممكن من التوازن المعرفي والنفسي . **(فتحي مصطفى الزيات ، 1995 : 516)**

4- مرحلة التحقق Verification : تهدف هذه المرحلة إلى التحقق أو التيقن من مدى صحة الفكرة التي تم بلورتها في المرحلة السابقة ويتم تحقيق ذلك عن طريق أسلوبين:

أ- اسلوب داخلي في عقل الشخص المبتكر ذاته .

ب- أسلوب خارجي بين الشخص المبتكر وأخرين من زملاء ورؤساء أقران .

ولا شك أن التحقق من صحة الحل يأتي بعدما تكون قد تأكدنا من قيمة الحل بالتدليل والبرهنة من أهل الخبرة والراي .

يجب أن نشير إلى أنه في عملية التحقق من صحة الفكرة يجب التحقق من :

- اختيار التوقيت المناسب لتحقق من صحة الحل .

- توقع كافة النتائج حيث أن عدم توقع بعضها قد يخفض ويقلل من فعالية الحل أو الفكرة . **(مدحت محمد أبو النصر ، 2012 : 35)**

المبادئ العامة لتفكير الابتكاري :

يصنف صلاح الدين عرفة محمود ، 2006 التفكير الابتكاري إلى ستة مبادئ عامة :-

1- أن التفكير الابتكاري يتضمن معايير جمالية بقدر ما يتضمن معايير عملية ، حيث يسعى المبتكرون نحو الأصالة ويلتزم المبتكرون بالخصائص والمعايير المعترف بها في مجال تخصصهم وكما يميلون نحوها بصورة تدفعهم إلى الجد والاجتهاد .

2- يهتم التفكير الابتكاري بالمواجهات (الأهداف) مثلما يهتم بالمخرجات (النتائج) وكما يعمل المبتكرون بفكرهم فيالأهدافويقيمونها بصورة نقدية تسهم في فهمهم لطبيعة المشكلة ومعايير حلها ويتميزون بالمرونة في تناولهم للمشكلة .

3- يهتم التفكير الابتكاري بالحركة أكثر من مجرد الاهتمام والاعتماد على الطلاقة ، فعندما يلاحظ المبتكرون صعوبات في حل المشكلة بصورة تجريدية أو بصورة عمومية أو أكثر من عمومية .

4- التفكير الابتكاري يعتمد على الأداء على حافة القدرة وليس على وسطها ، حيث يتبنى المبتكرين معايير عالية ويتقبلون الشك وعد التأكد واحتمالات الفشل كوضع طبيعي مثير للاهتمام في النهاية لضروب الانجاز الذي يؤدي للابتكار .

5- يعتمد على المواضيع والذاتية معاً في التعامل مع المشكلة فيهتم المبتكرين بوجهات نظر الاخرين المحتملة للمشكلة ويقيمون نواتج التفكير بطرق ذكية تساعدهم على الوصول لحلول ابتكارية للمشكلة .

6- يرتبط بالدوافع الداخلية بصورة أكثر من الاهتمام بالدوافع الخارجية فالمبتكرين لديهم شعور داخلي بدورهم ومسئوليتهم فيما يفعلون ويرون في ذلك قيمة كبيرة . **(غادة البشير الشائبي ، 2009 : 25)**

الاصالة Originality : هي تلك المهارات التي تستخدم من اجل التفكير بطرق جديدة أو غير مألوفة أو استثنائية من اجل أفكار ذكية وغير واضحة ، واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها ، أو انها تلك التي تجعل الأفكار تنساب بحرية من اجل الحصول على أفكار كثيرة وفي اسرع وقت ممكن . **(ابراهيم الحارتي ، 2001 : 45)**

ويرى المعايطة ، والبواليز : 2000 : تختلف الأصالة عن الطلاقة والمرونة فيما يلي : كما في الطلاقة التي تعتمد على قيمة هذه الأفكار ونوعيتها وكيفيتها.

الأصالة لا تشير إلى نفور الفرد من تكرار أفكاره ، وتصوراته التي توصل اليها هو شخصياً كما هو الحال في المرونة ، تسير إلى النفور من تكرار ما توصل اليه الاخرون وهذا ما يميز الأصالة عن المرونة. (خولة الشايب وخليدة مهرية ، 2018 : 498)

أما بشان العلاقة بين القدرات الثلاثة فيرى عبدالستار ابراهيم 1979 أن العلاقة بين قدرات التفكير الثلاثة (المرونة ، الطلاقة ،الأصالة) من حيث الاتفاق والاختلاف تكمن في ان :

- الطلاقة الابتكارية تقف عند مستوى كم الأفكار دون النظر إلى نوعيتها .
- الأصالة لا تقف عند مستوى الأفكار فقط ولكن تتعدى هذا المستوى إلى نوعية هذه الأفكار من حيث الجدة ، وعدم الشيوع والنفور من الامتثال .
- المرونة والاصالة تتفقان على تنوع الأفكار ، ولكن المرونة تمثل حالة خروج من النوع الذاتي العقلي للفرد ، اما الأصالة فتتمثل حالة خروج من النوع الخارجي الاجتماعي ، أي الابتعاد عما يفعله الناس عقلياً . (فاطمة بنت خلف الله الزايدي ، 2009 : 65)

النظريات المفسرة للتفكير الابتكاري :

هناك نظريات عديدة اتبعها بعض المفكرين والباحثين للنظر في عملية التفكير الابتكاري ندكر منها بعض هذه النظريات .

نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد (Ferud) ان الابتكار يتفق مع الاضطراب النفسي في اسسه وديناميكيته وانه صراع نفسي يعتبر بمثابة حيل دفاعية لمواجهة (الطاقة) التي لا يقبلها المجتمع فالصراع القائم بين المحتويات الغريزية وضوابط المجتمع ينتج حيل دفاعية تسمى الاعلاء وهي الصورة التي يتقبلها المجتمع وتتمثل في الابتكار ، يرى أيضاً انصار هذه النظرية أن العملية الابتكارية تفريغ للكبت الذي بدوره يحسن الاتصال بين (الهوء ، الاناء) ويؤدي إلى نمو وتطور الأفكار فيما قبل الشعور وأن الابتكار يظهر من جراء العمليات النفسية المعقدة للنكوص التكيفي التي يتم فيها خدمة الاناء ، حيث تأمر الاناء بوقف الضوابط الموضوعية من قبلها بصورة مؤقتة وذلك من أجل السماح للمحتويات اللاشعورية بالتعبير عن نفسها في صورة انتاج ابتكاري ويتسم ذلك من خلال :

- مرحلة الفهم .
- مرحلة التوسع . **(عاطف كامل ، باسم بانوب ، 2022 : 603)**

النظرية السلوكية :

يرى عدس وآخرون 1946 أن اهتمام أنصار المنحنى السلوكي بتفسير الظاهرة الابتكارية وفق المسلمات الرئيسية لاتجاهاتهم ، حيث أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ، وقد برزت مجموعة من النظريات التي فسرت الظاهرة الابتكارية والمنتمية إلى هذا المنحنى منها نظرية ميدنيك (Mednic) الترابطية التي ترى أن الابداع يتمثل في قدرة الفرد على صوغ الأفكار القديمة بقالب جديد ، وبقدر ما تكون العناصر الحيوية الداخلة في التركيب أكثر تباعداً عن الاخرى بقدر ما يكون الحل أكثر ابتكاراً ، أن معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة التوتر الاحصائي للترابطات .

ويكون التفكير في اثناء عملية الابداع عملية من التنبيه المتكرر لتأليف بعض العناصر العقلية ، أن ظهور الابتكار بصفته نشاطاً يتوقف عن توافر ثروة من الأفكار المكتسبة من خلال الخبرة التي يحيها الفرد عندما يصوغها صياغة جديدة ، أو يضعها في تراكيب جديدة ودون هذه العناصر لا يستطيع الفرد أن يصوغ عملياته الابتكارية ، وفي السياق نفسه يؤكد ميدنك أن التدريب على القدرات الابتكارية يقوم على تشجيع الفرد على إثارة الدافع نحو الرابط بين العناصر المتعارضة .

ومن النظريات المنتمية لهذا المنحنى ايضاً نظرية الاشتراط الكلاسيكي والاشراط الاجرائي اللتان اتفقا على اهمية المعززات التي تعقب الاستجابات المرغوبة في تنمية السلوك الابتكاري لذى الاطفال ، أذا ما قمنا بتعزيز الاستجابات المرغوبة واستبعاد الاستجابات الغير مرغوبة وفي السياق نفسه يشير روشكا (1989) في معرض تعليقه على سلبيات الاتجاه السلوكي بأن لا نجاح لنظرية تقوم على اساس الترابطات في تفسير الابتكار . **(صالح محمد أبو جادو ، 135:2007)**

نظرية المنحنى الإنساني للابتكار :

يرفض اصحاب الاتجاه التصور الذي بني عليه اصحاب اتجاه التحليل النفسي في تفسير الابتكار ليس فحسب بل يضيفون أن الصحة العقلية هي الأساس الذي تبنى عليه الابتكارية ويتزعم الاتجاه الإنساني في تفسير الابتكار (كارل روجرز) الذي يقيم هو وزملاؤه نظريتهم الإنسانية في تغيير الابتكار على الافتراضات التالية :

- إن الافراد جمعياً لديهم القدرة على التفكير الابتكاري وأن كل فرد مبتكر بطريقته أو على الاقل يمتلك إمكانات الابتكار وان تحقيق هذه القدرة أو الامكانات يتوقف لحد كبير على المناخ الاجتماعي السائد .
- إنه أذا كان المجتمع حراً وخالياً من الضغوط وعوامل الكف وخاصته تلك التي تدفع بالناس إلى المسايرة تزدهر الطاقات الابتكارية وتتفتح الامكانيات أو القابليات ويتحول التفكير الابتكاري إلى واقع ملموس .
- أن استثار الفرد ما لديه من قدرات وامكانات ابتكارية هو تحقيق لذاته ، واستجابة لتلك الارادة التي تدفعه إلى تحقيق ذاته كانسان ، أن الابتكار على هذا هو نوع من تحقيق الذات وهو الاستجابة لوظيفية الإنسان الحيوية على هذه الارض ، بل هو يعني عند (ماسلوا) الصحة النفسية ذاتها وهو يعني الانتقال من الامكانية أو القابلية إلى الفعل ومن الوعي إلى التحقيق .

ويرى مورفي 1958 وروجرز أن أفضل مناخ وأوسط بيئة اجتماعية لتنمية الابتكار هو البيئة الاجتماعية التي تتصف بأعلى درجة من التسامح والحرية حيث تكن الضغوط التي تدفع بالناس إلى المسايرة عند حدها الادنى ويكون التوجه الإنجازي للمجتمع مشجعاً للفردية أو التفرد والإنجاز الفردي وتشجيع الابتكار وحركات الاكتشاف . **(مصطفى الزيات ، 2006 : 507)**

النظرية الجشتالتية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن معرفة حلول أي مشكلة أنما يكون بالنظر إلى مجالها الكلي ، أي ما يحيط بها من ظروف وملابسات ، كما يراون أن الابتكار هو الذي ينزع إلى القيام بعمليات تنظيم وإعادة المجال الإدراكي أكثر من كونه أفكاراً لخبرات سابقة ، ويلعب الادراك الدور المهم في تحديد شكل الابتكار ، كما ان الدراسة والبحث عن الحلول لأي مشكلة يعتمد على التعامل مع الكل ، وتتكون دراسة الجزء ضمن ما تم تحديده كإطار شامل للكل مع الوضع في الاعتبار أن الحلول الابتكارية ليست نتاج عملية مرئية ومسلسلة لكنها تظهر بصورة فجائية أثناء محاولة إعادة ترتيب عناصرها وفحصها في إطارها الكلي ، لا تستطيع توقع هذه اللحظة ولا يمكن بالطبع التسليم بصورة كاملة بفكر الحدس أو الفجائية في ظهور الأفكار الابتكارية ، حيث انها تشكل أحد العناصر وليست كلها ، ولا تنكر الحاجة إلى التفكير والبحث بشكل حاد . **(عاطف كامل ، باسم بانوب ، 2022 : 604)**

الدراسات السابقة :

1- دراســـــــة: سليم محمد الشائب (1998) بعنوان نوع التعلم والفروق بين الجنسين في قدرات التفكير الابتكاري ، الهيئة المصرية العامة ، مجلد (12) ، العدد (48) ، ص ص 96 – 107. ،و **تهدف** إلى التعرف على نوع التعلم والفروق بين الجنسين في فترات التفكير الابتكاري ، وتكونت **عينة الدراسة** من (191) طالباً وطالبة من مدارس العريش الثانوية منهم (93) طالباً ، و(98) طالبة ، استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الاشكال الناقصة واختبار الخطوط المتوازنة ، واختبار الدوائر وكل اختبار يقيس الطلاقة والمرونة والاصالة ، **وكانت اهم النتائج** توجد فروق في قدرات التفكير الابتكاري بين الجنسين ، جميعها لصالح الذكور ماعدا الطلاقة في اختبار الدوائر فكان لصالح الإناث .

2- دراســـــــة سميرة عبدالرحمن سعادة (2002) بعنوان الفروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري والتوليدي والاحتمالي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 123 يوليو ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري والتوليدي الاحتمالي ومكوناتها تكونت عينة الدراسة من (270) طالباً وطالبة ، منهم (166) من الذكور ، و (144) من الإناث ، من طلبة مدارس التميز والمدارس الحكومية في عمان الاردن ، وشملت نتائج الدراسة اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (ممدوح الكناني ، 2018) ، اختبار التفكير التوليدي (إعداد الباحثة) ، واختبار التفكير الاحتمالي (أعداد الباحثة) ، من أهم النتائج التي توصلت اليها توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من افراد العينة في التفكير الابتكاري ومكوناته (الطلاقة والأصالة) لصالح الإناث ، وكذلك لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في مكونات المرونة .

3- **دراســـــــة :** عارف حسين بسنيس : (2004) بعنوان (التفكير الابتكاري وعلاقته ببعض السمات الشخصية لذى طلبة عمر المختار) رسالة ماجستير غير منشورة ، الزاوية ، جامعة السابع من ابريل ، و تهدف إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث لذى طلبة السنة النهائية بالجامعة في قدرات التفكير الابتكاري ، وكذلك الفروق بين طلبة الادبي والعلمي في السنة النهائية في قدرات التفكير الابتكاري ، وتكونت عينة الدراسة من (204) طالباً وطالبة منهم (102) إناث ، (69) في الاقسام العلمية ، و(33) في الاقسام الادبية ، و(102) ذكور منهم في

الاقسام العلمية (73) ، وفي الاقسام الادبية (29) ، واستخدمت مقياس القدرة على التفكير الابتكاري اللفظي أعداد تورانس ترجمة وإعداد (عبدالله سليمان ، وفؤاد بوحطب ، 1971) ، وكانت أهم النتائج لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاقسام الادبية في قدرات التفكير الابتكاري.

4ــ دراســــــــــة: مـاتود وجرانـد (2007) Grande & Motud ، وتهـدف الدراسة إلى التفرق بين الجنسين في التفكير الابتكاري ، وتكونت عينة الدراسـة مـن (466) إناث و (273) ذكور ، مـن طـلاب الجامعـة ، وطبـق علـيهم اختبـار تـورانس للتفكير الابتكاري ، وتوصلت أهم النتائج إلى تفوق الإناث الجامعيين في التفكيـر علـى الذكور في الطلاقة اللفظية ، بينما لا توجد فروق بـين الجنسـين فـي القـدرة الكليـة فـي التفكير الابتكاري .

دراســة غـادة البشـير الشـائبي : (2009) بعنـوان (التفكيـر الابتكـاري لـذي الجنسـين مـن مرحلـة التعلـيم الاساسـي للصـف (الرابـع – الخـامس – السـادس) بمدارس شعبية الزاوية (الريف – الحضر) .

تهدف الدراسة إلى معرفـة التفكيـر الابتكـاري بـين الجنسـين فـي المجتمـع الريفـي والمجتمـع الحضـري . **وتكونـت عينـة الدراسـة** مـن (239) طالـب وطالبـة ، **امـا الادوات** استخدمت الباحثة تطبيق اختبار القدرة علـى التفكيـر الابتكـاري أعـداد : سـيد خير الله ، **ومن اهم النتائج** التي توصـلت اليهـا عـدم وجـود فـروق بـين الجنسـين فـي التفكير الابتكاري (الأصالة، الطلاقـة ، المرونـة) فـي المجتمـع الريفـي ، كـذلك عـدم وجود فروق في التفكيـر الابتكـاري (العينـة الكليـة) وفقـاً لمتغيـر المكـان (المجتمـع الريفي والمجتمع الحضري).

دراسـة روحيـة عبـدالله عبـدالكريم (2015) بعنـوان التفكيـر الابتكـاري وعلاقتـه بالتوافق والتحصيل الاكاديمي لذى طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية .

تهـدف هـذه الدراسـة إلـى العلاقـة بـين التفكيـر الابتكـاري والتوافـق والتحصـيل الاكاديمي ، حيث **تكونت العينة** من (296) طالباً اختبروا بالطريق العشـوائية ، حيـث استخدمت مقياس التفكير الابتكاري ، ومقياس التوافق ، **حيث توصلت إلى أهم النتـائج** عدم وجود علاقة ارتباطية بـين القـدرة علـى التفكيـر الابتكـاري والتوافـق لـذى أفـراد

العينة ، ووجود علاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الاكاديمي وعدم وجود فروق في درجات التفكير الابتكاري بين الذكور والإناث .

دراسة ولاء عبدالعظيم عبدالسلام : (2019) بعنوان (الفروق في مهارات التفكير الابتكاري بين الجنسين من أطفال الروضة) ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، مجلد (1) ، العدد (13) ، ص ص223 - 246 .

تهدف إلى التعريف على أبعاد التفكير الابتكاري لذى طفل الروضة والتحقق من مدى وجود فروق بين الجنسين (البنين والبنات) ، في مهارات التفكير الابتكاري **وشملت أدوات الدراسة** على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للأداء والحركة ، ترجمة محمد تابت على الذين (1982) واختبار الذكاء لرافن ، ترجمة ابراهيم مصطفى حماد (2008) **وتكونت العينة** من (24) طفلاً وطفلة مقسمين إلى (8) ذكور ، و (16) إناث ، **ومن أهم النتائج** وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الابتكاري ككل لصالح الذكور ، كذلك يوجد فروق في رتب درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الابتكاري بالنسبة لمهارة الطلاقة والتخيل لصالح الذكور ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث بالنسبة لمهارة الأصالة.

- **تعقيب على الدراسات السابقة :**

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الفروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري (الأصالة، والمرونة ، والطلاقة ، المقياس الكلي) ، مثل دراسة سليم الشائب 1998 ، وكذلك دراسة سميرة سعادة 2002 ، غادة الشائبي 2009 ، وكذلك دراسة ولاء عبدالسلام 2019 ، واتفقت مع دراسة عارف بسنيس في أن العينة تمثل طلبة وطالبات المرحلة الجامعية واختلاف بعض الدراسات في اختيارهم للعينة ، بحيث تمثل المرحلة الثانوية كدراسة سليم الشائب 1998 ، وسميرة سعادة 2002 ، كذلك اتفقت عدد من الدراسات في استخدام المنهج الوصفي وكذلك مقياس تورانس للتفكير الابتكاري ، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة وتعديل اسئلة الدراسة كذلك التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت اليه هذه الدراسات .

المبحث الثالث ـ إجراءات البحث :

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع في الدراسة الحالية ، كما يتطلب صفاً لمجتمع الدراسة ، وكيفية اختبار العينة المستخدمة في الدراسة ، تم الادوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها وفيما يلي عرض لهذه الاجراءات :

اولاً ـ منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن وهو احدى انواع المنهج الوصفي ويستخدم لدراسة الظواهر أو المشكلات أو المفاهيم من خلال وصفها بدقة تم تحليل مكوناتها ومقارنتها مع ظواهر ومفاهيم مشابهة أو ازمنة أو مجموعات مختلفة ، بهدف الوصول إلى تفسيرات أو نتائج دقيقة تسهم في الفهم أو التطوير أو التعليم . **(عبدالرحمن عدس ،2021 : 143)**

ويهدف إلى التعرف على مستوى التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة والكشف عن الفروق وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور ، إناث) والتخصص الاكاديمي (علم النفس ، علم الاجتماع) .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة طلاب كلية الآداب الجوش جامعة الزنتان البالغ عددهم (ن = 69) طالباً ، تنقسم إلى عدة أقسام قسم علم النفس (ن = 25) طالباً ، وقسم علم الاجتماع (ن = 20) طالباً ، وقسم التاريخ (ن = 14) طالباً ، وقسم اللغة العربية (ن = 10) طلبة .

ثالثاً : عينة الدراسة :

تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة القصدية من المجتمع الكلي من طلاب كلية الآداب الجوش ، حيث اختيرت العينة من قسمين علم النفس وعلم الاجتماع ، البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة . وعند فرز إجابات الطلاب على مقياس التفكير الابتكاري تم استبعاد عدد من الاستمارات وذلك للأسباب الاتية : عدم رغبة بعض الطلاب في تكملة الاستمارات ، استياء الاستمارات ذات الخطوط الغير واضحة ، قلق وعدم قدرة بعض الطلاب في فهم ما تعني به فقرات الاستمارة بشكل واضح .وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (32) طالباً وطالبة من طلاب كلية الآداب الجوش ، جامعة الزنتان منهم (ن = 16) ذكور ، و (ن = 16) إناث .

جدول رقم (1) يوضح أفراد العينة (ن = 32)

القسم	ذكور	إناث
علم النفس	8	8
علم الاجتماع	8	8
المجموع	16	16

رابعاً : أداة الدراسة :

مقياس القدرة على التفكير الابتكاري إعداد :- (سيد خير الله) وهذا المقياس يصلح لقياس التفكير الابتكاري للمراحل العمرية من مرحلة رياض الاطفال وحتى المستوى الجامعي وهو ينقسم إلى قسمين :-

القسم الاول - مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكاري .

ويحتوي هذا الاختبار على أربعة اختبارات فرعية :

1- الاستعمالات :

يطلب من المفحوصين ذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعتبرها استعمالات غير عادية (علب الصفيح _ الكرسي) بحيث تصبح هذه الاشياء أكثر فائدة ، زمن كل وحدة خمس دقائق .

2- المترتبات :

يطلب من المفحوصين ذكر ما يحدث او أن نظام الاشياء تغير فأصبحت على نحو معين ، ويتكون الاختبار من وحدتين هما :

- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوان .
- ماذا يحدث لو أن الارض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ، زمن كل وحدة خمس دقائق .

3- المواقف :

يطلب من المفحوصين أن يبين كيف يتصرف في موقفين هما :

أ- إذا عينت مسؤولاً عن صرف النقود في النادي ، ويحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء أنك غير أمين ماذا تفعل ؟

ب- لو كانت جميع المدارس غير موجودة أو ملغاة ، ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً ؟ زمن كل وحدة خمس دقائق .

4- التطوير والتحسين :

يطلب من المفحوصين اقتراح عدة طرق لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه (كالدراجة – قلم الحبر) على ألا يقترح طريقة تستخدم حالياً لتحسين وتطوير هذا الشيء ، وإلا يهتم إذا كان من الممكن حالياً تطبيق اقتراحه أو لا ، زمن كل وحدة خمس دقائق

أم القسم الثاني من الاختبار - اختبار بارون :

في هذا الاختبار يطلب من المفحوصين أن يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة ، بحيث يكون لها معنى مفهوم على ألا يستخدم حروفاً جديدة غير موجودة في الكلمات المعطاة أصلاً ولكن يمكنه أن يستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة واحدة في الكلمة نفسها ، زمن كل كلمة خمس دقائق . **(سيد خير الله ، 1975 ، ص13)**

طريقة تصحيح الاختبار :-

1- الطلاقة :-

وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة والصحيحة في زمن معين ، على أن تستبعد أي إجابات يفترض أنها صادرة عن جهل وعدم معرفة وتعطى أربع درجات للطلاقة .

2- المرونة :-

وتقاس بالقدرة على تنوع الاجابات المناسبة في زمن محدد بحيث إنه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة ، وتعطي أربع درجات للمرونة .

3- الاصالة :-

تقاس بالقدرة على ذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، وتحدد الأصالة بناء على درجة تكرارها ، وقد وضع توارنس لتقدير الأصالة النسب المئوية الآتية كما هو مبين في الجدول

الجدول (2) معيار الأصالة

النسبة المئوية	أقل من 20 %	21 – 40	41- 60	61 فأكثر
درجة أصالتها	4	3	2	1

- **الدرجة الكلية للاختبار :** وهي حاصل جمع الطلاقة والمرونة والأصالة . **(سيد خير الله : 1990 ، ص13)**

ثبات الاختبار : RELIABILITY :

قام معد هذا الاختبار (سيد خير الله) بحساب الثبات من خلال تطبيق هذا الاختبار على عينة مكونة من (100) مائة طالب بالصف الاول الثانوي ، حيث قام باستخراج الثبات للعوامل المختلفة (طلاقة فكرية ، مرونة تلقائية ، أصالة) كل على حده وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية بحساب الارتباط بين الوحدات الفردية ودرجات الوحدات الزوجية في كل الاختبار '' في عوامله الثلاثة '' تم قام الباحث بتصحيح الارتباط باستخدام معادلة سيبرمان وبروان حيث ثبات العوامل كما موضح بالجدول التالي : **(سيد خير الله ، 1990 ، ص17)**

جدول رقم (3) يوضح تبات عوامل المقياس

	التفكير الابتكاري	الأصالة	المرونة	الطلاقة
قبل التصحيح	0.670	0.724	0.755	0.474
بعد التصحيح	0.803	0.840	0.860	0.643

يتضح من الجدول السابق أن هذا الاختبار يمتاز بدرجة عالية من الثبات .

وفي دراسة أخرى للباحث نفسه قام بحساب ثبات البطارية باستخدام التجزئة النصفية واستخراج أربعة معاملات ثبات لما يقيسه الاختبار ، فكان معامل الارتباط قبل التصحيح للطلاقة (0.84) ، للمرونة (0.72) وللأصالة (0.75) وللدرجة الكلية (0.75) ، وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان وبروان كان معامل ثبات الطلاقة (0.91) ، (0.83) ، والأصالة (0.85) والدرجة الكلية (0.85) وهذه المعاملات عالية جداً ويمكن الوثوق بها . (خير الله ، 1990 ، ص20)

وقام " محمد سعيد عبدالحليم " في دراسته بحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على عينة قوامها (179) من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الثانوي بمدينة بنها ، باستخدام التجزئة النصفية وحسب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان بروان ، وتم الحصول على ثلاثة معاملات ثبات .

والجدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين الجزأين للاختبار قبل التصحيح وبعده

	بنين		البنات	
قدرات التفكير الابتكاري	**قبل التصحيح**	**بعد التصحيح**	**قبل التصحيح**	**بعد التصحيح**
الطلاقة	0.596	0.740	0.492	0.660
الأصالة	0.596	0.740	0.492	0.660
المرونة	0.596	0.740	0.492	0.660

(محمد سعيد عبدالحليم ، 1989 ، ص78)

يلاحظ من الجدول (6) أن معـاملات الثبـات للبنـين أعلـى مـن معـاملات الثبـات للبنات .

وقد تم احتساب ثبات الاختبار أيضاً بطريقة معادلة جثمان التجزئة النصفية ، حيث بلغ معامـل الثبـات (0.75) لعينـة البنـين و (0.714) لعينـة البنـات نجـد أن معـاملات الثبات عالية.

وللتأكيد من ثبات الاختبار ، قامت الباحثة بإيجاد الثبـات علـى عينـة قوامهـا (60) تلميذا وتلميذة من مدارس المرحلة الابتدائية ، واستخدمت الباحثـة طريقـة معامـل ألفـا معادلة كرونباج وجاء معامل الثبات للاختبار (0.90) أما معامل الثبات علـى مسـتوى الطلاقة (0.93) والمرونة (0.89) والأصالة (0.91) وهـو معامـل ثبـات عـال يمكـن الوثوق به .

والجدول (5) يوضح معامل ثبات التفكير الابتكاري بمعادلة كرونباج

	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاختبار بشكل عام	60	0.90
الطلاقة	60	0.93
المرونة	60	0.89
الأصالة	60	0.91

الصدق : Validity :

الصدق الظاهري للاختبار :

عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من الأساتذة في مجال التربية وعلـم النفس لغرض الحكم على مدى ملاءمة الاختبار للبيئة الليبية المحلية .

وقدرة التلاميذ على الاجابة عنهـا وعلـى مـدى وضـوح التعليمـات مـن جهـة اخـرى ، وبناء على وجهة نظر الاساتذة المحكمين تجاه الاختبار قامـت الباحثـة بتغييـر فقـرتين فقط من الاختبار كم موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح التعديلات التي اجريت على أداة البحث وفق آراء المحكمين

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
إذا عينت مسؤولاً عن صرف النقود في النادي الذي أنت احد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء أنك غير أمين ماذا تفعل ؟	**إذا عينت مسؤولاً عن صرف النقود في الفصل الدراسي الذي أنت أحد التلاميذ فيه ، ويحاول أحد التلاميذ أن يدخل في تفكير زملائك أنك غير أمين ماذا تفعل ؟**
مصراته	**الزاوية**

خامساً : الاساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss)لمعالجة البيانات إحصائياً وقد تم تحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية الاتية :

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

2- اختبار (ت) (T . test) لحساب الفروق بين المتوسطات .

المبحث الرابع -عرض النتائج وتفسيرها :

ينص التساؤل الاول على أنه :

توجد فروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية للمقياس) بين متوسط درجات طلاب قسم علم النفس ودرجات طلاب قسم علم الاجتماع .

ولتحقق على هذا السؤال استخدمت الباحثة مقياس T . test لمعرفة الفروق بين المتغيرات كما موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (7) يوضح الفروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية للمقياس) بين متوسط درجات قسم علم النفس ومتوسط درجات قسم علم الاجتماع

الاختبار	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
درجات الاختبار الاصالة	علم النفس	16	23.81	3.103	0.893	0.379
	علم الاجتماع	16	22.75	3.606		
درجات اختبار المرونة	علم النفس	16	21.44	6.121	0.203	0.841
	علم الاجتماع	16	21.81	4.167		
درجات اختبار الطلاقة	علم النفس	16	22.75	3.606	0.567	0.575
	علم الاجتماع	16	21.75	6.061		
درجه الاختبار التفكير الابتكاري الكلي	علم النفس	16	68.00	11.219	0.438	0.664
	علم الاجتماع	16	66.31	10.562		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات ذلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب قسم علم النفس ومتوسط درجات طلاب قسم علم الاجتماع في مقياس

التفكير الابتكاري (الاصالة ، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) حيث بلغ متوسط درجات طلاب قسم علم النفس (23.81) وانحراف معياري (3.10)، في بعدا لأصالة، بينما كان المتوسط الحسابي لطلاب قسم علم الاجتماع في الأصالة(22.75) وانحراف معياري (3.60) ، اما بالنسبة إلى المرونة فأن المتوسط الحسابي لطلاب قسم علم النفس (21.44) وانحراف معياري (6.12) اما طلاب قسم علم الاجتماع فكان المتوسط الحسابي (21.81) وانحراف معياري (4.16) اما الطلاقة فكان المتوسط الحسابي لقسم علم النفس (22.75) انحراف معياري (3.60) ، اما قسم علم الاجتماع فكان المتوسط الحسابي (21.75) وانحراف معياري (6.06) . اما المتوسط الحسابي للعينة الكلية هو (68.00) وانحراف معياري (11.21) لذى قسم علم النفس ، والمتوسط الحسابي لقسم علم الاجتماع كان (66.31) وانحراف معياري (10.56) .

لم تجد الباحثة دراسات تناولت أقسام مشابه لهذه الدراسة (قسم علم النفس ، قسم علم الاجتماع) على حد علم الباحثة ، حيث يدل هذا أن البرامج الدراسية في كل التخصص (علم النفس ، علم الاجتماع) لا تؤثر جوهري على تطوير التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة ، وقد يكون مستوى الابتكار والتفكير الابتكاري لدى الطلاب مرتبط بعوامل شخصية أو بيئية مشتركة اكثر من ارتباطه بنوع التخصص الدراسي ، كذلك قد تعكس النتيجة تشابهها في أساليب التفكير والتدريب الاكاديمي بين القسمين خاصة أن كليهما من التخصصات النظرية الإنسانية التي تعتمد على التحليل والفهم وليس على التطبيق العملي .

كذلك قد يكون تجانس العينة من حيث الخلفية الثقافية والتعليمية كذلك وجود تقارب في طبيعة المقررات واساليب التدريس لذى القسمين .

ينص التساؤل الثاني على أنه : تجد فروقا في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرنة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) بين متوسط درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الإناث لدى العينة الكلية

ولتحقق من صحة التساؤل استخدمت الباحثة اختبار T . test لمعرفة الفروق بين المتغيرات (ذكور ، إناث) كما موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (8) يوضح الفروق في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية للمقياس) بين عينة الذكور (ن = 16) وعينة الإناث (ن = 16)

الاختبار	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
درجات الاختبار الاصالة	علم النفس	16	22.31	3.91	-1.682	.103
	علم الاجتماع	16	24.25	2.43		
درجات اختبار المرونة	علم النفس	16	20.38	5.13	-1.393	.105
	علم الاجتماع	16	22.88	5.01		
درجات اختبار الطلاقة	علم النفس	16	19.69	5.23	-3.404	.002
	علم الاجتماع	16	24.81	2.97		
درجه الاختبار التفكير الابتكاري الكلي	علم النفس	16	62.38	14.27	-6.425	0.21
	علم الاجتماع	16	71.94	10.41		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات ذلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد(الأصالة، المرونة) ، بينما توجد فروق ذات ذلالة إحصائية في بعد(الطلاقة) حيث كان متوسط درجات الذكور (19.69) وانحراف معياري (5.23) ، والمتوسط الحسابي للإناث (24.81) ، وانحراف معياري (2.97) ، ذات دلالة عند مستوى 0.05 لصالح عينة الإناث .

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Gained & Motud 2007 في عدم وجود فروق بين الذكور والاناث ، وكذلك دراسة غادة الشائبي 2009 ، كذلك دراسة روجيه عبدالكريم ،وتتفق ايضاً مع دراسة سليم الشائب 1998 ، ودراسة سمير سعادة 2002 في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطلاقة ، لصالح عينة الإناث حيث كانت ذات دالة إحصائية بمستوى 0.002.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة محمد الشايب 1998 في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في (الأصالة، والمرونة) لصالح الذكور ، كذلك دراسة ولاء عبدالعظيم 2019 كذلك الفروق لصالح الذكور .

من خلال النتائج أظهرت التي اظهرت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعدي (الأصالة، والمرونة) من ابعاد التفكير الابتكاري مما يشير إلى أن كل الجنسين يمتلكان مستويات متقاربة من القدرة على انتاج أفكار اصيلة وغير مألوفة (الأصالة) ، وكذلك القدرة على التنقل بين الأفكار وتوليد حلول متنوعة لمشكلات (المرونة) ، ويمكن تفسير هذا التقارب يكون البيئة التعليمية أو الاجتماعية التي ينتمي اليها الطالب قد ساهمت في تنمية التفكير الابتكاري لديهم بصورة مقاربة دون تمييز نوعي .

وفي المقابل أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطلاقة لصالح الإناث ويقصد بالطلاقة القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار في وقت محدد ، ويحتمل أن يغزى تفوق الإناث في هذا البعد إلى الميل الاعلى لذى الإناث في التعبير اللفظي وتعدد الأفكار ، كذلك ارتفاع مستوى الحافز الداخلي أو الثقة بالنفس في التعبير عن الأفكار ، وقد تكون هناك عوامل اجتماعية أو تربوية عززت هذا البعد بشكل اكبر .

ينص التساؤل الثالث على أنه:

توجد فروق بين متوسط درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الإناث في التفكير الابتكاري (الاصالة ، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) لذى قسم علم النفس

وللتحقق من صحة التساؤل استخدمت الباحثة اختبار T . test لمعرفة الفروق بين الجنسين (ذكور ، إناث) في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرنة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية).

جدول رقم (9) يوضح الفروق بين متوسط درجات الطلاب الذكور (ن = 8) ومتوسط درجات الطلاب الإناث (ن = 8) في التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية للمقياس) لدى قسم علم النفس

الاختبار	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
درجات الاختبار الاصالة	ذكور	8	23.13	3.68	- 0.979	0.394
	إناث	8	24.50	2.44	-	
درجات اختبار المرونة	ذكور	8	18.50	5.70	- 2.135	0.51
	إناث	8	24.38	5.29	-	
درجات اختبار الطلاقة	ذكور	8	21.50	4.20	- 1.435	0.173
	إناث	8	24.00	2.56	-	
درجه الاختبار التفكير الابتكاري الكلي	ذكور	8	63.13	13.58	- 1.879	0.081
	إناث	8	72.88	10.29	-	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) لذى طلاب قسم علم النفس .

أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بقسم علم النفس أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس التفكير الابتكاري سوى على مستوى الابعـاد الثلاثة (الأصالة، والمرونة ، والطلاقة ،الدرجة الكلية للمقياس)، وتشـير هـذه النتيجـة إلـى أن الجـنس (ذكـور ، وإنـاث) ، لا تـؤثر بشـكل جـوهري فـي مسـتوى التفكيـر الابتكاري لذى هذا القسم ، ويمكن تفسير ذلك بتقارب البيئة التعليمية والتدريسـية التـي يتعرض لها الطلبة من كلا الجنسين ، مما يوفر فرصاً متساوية لتنمية مهارات التفكيـر الابتكاري ، كذلك قد يعزى ذلك إلى طبيعة التكوين الاكاديمي في قسم علم النفس الذي يركز على تنمية المهارات الدهنية والقدرات المعرفية بصورة متوازنة .

ينص التساؤل الرابع على أنه : توجد فروقا بين متوسط درجـات الطـلاب الـذكور ، ومتوسط درجات الطلاب الإناث في التفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية) لدى قسم علم الاجتماع .

ولتحقق من صحة التساؤل استخدمت الباحثة اختبار T . test لمعرفة الفروق بين الجنسين (ذكور ، إناث) في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة، المرنـة ، الطلاقـة ، الدرجة الكلية).

جدول رقم (10) يوضح الفروق بين متوسط درجات الطلاب الذكور (ن = 8) ومتوسط درجات الطلاب الإناث (ن = 8) والتفكير الابتكاري (الأصالة، المرونة ، الطلاقة ، الدرجة الكلية للمقياس) لدى قسم علم الاجتماع

الاختبار	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
درجات الاختبار الاصالة	الذكور	8	21.50	4.20	1.435 -	0.137
	الإناث	8	24.00	2.56	-	
درجات اختبار المرونة	الذكور	8	22.25	2.56	0.408	0.689
	الإناث	8	21.38	4.56		
درجات اختبار الطلاقة	الذكور	8	17.88	5.79	3.290 -	0.005
	الإناث	8	25.63	3.29	-	
درجه الاختبار التفكير الابتكاري الكلي	الذكور	8	61.63	12.55	1.930 -	0.074
	الاناث	8	52.01	11.64	-	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مقياس التفكير الابتكاري (الأصالة،

المرونة ،الدرجة الكلية) ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطلاقة لصالح الإناث حيث أن الإناث أعلى درجات من الذكور في بعد الطلاقة .

تشير هذه النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد (الاصالة، المرونة) ، وهذا يدل على تقارب الجنسين في القدرة على أنتاج أفكار جديدة وغير تقليدية في بعد الأصالة، كذلك في القدرة على الاتجاه الفكري وتوليد بدائل متعددة في بعد (المرونة) ، ويكمن أن يعزى هذا التشابه إلى تماثل الخبرات التعليمية والتربوية التي يتعرض لها الطلبة من الجنسين ، بالإضافة غلى توفير بيئة تعليمية تتيح فرصاً متكافئة لتطوير التفكير الابتكاري دون تميز نوعي .

في المقابل كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الطلاقة) لصالح الإناث مما يشير أن الطالبات يتمتعن بقدرة أعلا على انتاج عدد أكبر من الأفكار خلال زمن محدد ، وقد يفسر هذا التفوق إلى ارتفاع مهارات التعبير اللفظي لدى الإناث مقارنة بالذكور ، كذلك ميل الإناث إلى التفصيل والشرح في طرح الأفكار ، ووجود دافعية أكبر لذى الإناث للمشاركة والانتاج الفكري في الانشطة التعليمية.

التوصيات :

1- تعزيز برنامج تنمية التفكير الابتكاري من خلال ادماج انشطة ومهام تعتمد على تنمية مهارات (الأصالة، والمرونة ، والطلاقة) في جميع المقررات الدراسية لجميع التخصصات.

2- تصميم ورش عمل تدريبية تستهدف تحسين مهارات التفكير الابتكاري لذى الجنسين على حد سواء .

3- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تدريس حديثة ومحفزة للتفكير الابتكاري ، .

4- تعزيز البيئة الجامعية الداعمة للابتكار من خلال تنظيم مسابقات فكرية وثقافية ونواد طلابية تعني بالابتكار والابداع .

المقترحات :

1- إجراء دراسات مستقبلية تشمل كليات وتخصصات أخرى داخل جامعة الزنتان ، لمقارنة التفكير الابتكاري بين مختلف التخصصات .

2- دراسة تأثير متغيرات أخرى مثل (العمر ، المستوى الدراسي ، الخلفية الاجتماعية ، التحصيل الدراسي) على التفكير الابتكاري لدى الطلبة .

3- إجراء بحوث تجريبية تطبق فيها برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري وقياس اثرها قبل بعد التدخل .

4- التحقق من فعالية المناهج الدراسية الحالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي والابتكاري لذى طلبة كلية الآداب ، وتقديم مقترحات تطويرية مبنية على نتائج تقييمية .

5- إجراء دراسة مقارنة بين طلبة الجامعات الليبية في المدن المختلفة ، للتأثير على السياق الجغرافي والثقافي في تنمية التفكير الابتكاري .

المراجع :

1- ابراهيم الحارتي (2001) : تعليم التفكير ، ط 2 ، مكتبة الشقيري ، السعودية .

2- خولة الشايب ، خليدة مهرية (2018) : مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، دراسة ميدانية متوسطة (العربي التبسي بمدينة تمراست) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (35) .

3- سميرة عبدالرحمن سعادة (2023) : الفروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري والتوليدي والاحتمالي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (123) .

4- سيد خير الله ، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، ط 1 .

5- صالح محمد أبو جادور ، محمد بكر نوفل (2006) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 1 ، عمان .

6- عائدة فتحب ابو مهدي (2024) : التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق النفسي لذى طالبات كلية التربية العجيلات نموذجاً ، رسالة ماجستير ، الاكاديمية الليبية ، مدرسة العلوم الإنسانية ، شعبة دراسات الطفولة .

7- عاطف كامل عطاالله ، باسم بانوب بخيث (2002) : تأثير التفكير الابتكاري على تحسين الاداء الدراسي للطالب دراسة حالة ، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية ، مجلد (2) ، العدد (4) .

8- عبدالعزيز سعيد (2005) : المدخل إلى الابداع ، دار الثقافة ، عمان

9- عبدالرحمن عدس ، دوقان عبيدات ، كايد عبدالحق (2021) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ، عمان .

10- عبدالرسول محمد فتحي (2016) : التربية الابداعية وسائل تحقيقها ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

11- غادة البشير الشائبي (2009) : التفكير الابتكاري لدى الجنسين من مرحلة التعليم الاساسي للصفوف الرابع – الخامس – السادس) بمدارس شعبية الزاوية (الريف – الحضر) ، رسالة ماجستير ، شعبة الارشاد والتوجيه النفسي ، اكاديمية الدراسات العليا.

12- فاطمة بنت خلف ا لله الزايدي (2009) : أثر التعليم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس العلوم ، كلية التربية جامعة أم القرى .
13- فتحي عبدالرحمن حمرون (2007) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر ، ط3.
14- مدحت محمد أبو النصر (2008) : التفكير الابتكاري والابداعي طريقك إلى التميز والنجاح ، المجموعة العربية للتدريب النشر ، ط1 ، القاهرة .
15- فتحي مصطفى الزيات (2006) : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط 2 ، دار النشر للجامعات ، مصر .
16- مريم سلطان ، محمد علي (1999) : ابعاد العلاقات الاسرية في علاقتها بقدرات التفكير الابتكاري لدى المتوسطة المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربي ، الكويت .
17- ممدوح عبدالمنعم الكناني (1989) : العلاقة التفاعلية بين التفكير الابتكاري التفكير الناقد والذكاء في مستوياتهم المختلفة ، مجلة كلية التربية بالمنصور ، العدد (10) ، مجلد (3) ، ص 1 ، 142 .
18- ممدوح عبدالمنعم كناني (2010) : قراءات ودراسات في ابداع الطفل ، دار المسيرة للنشر ، عمان.
19- ناديا هايل السرور (2002) : مقدمة في الابداع ، دار وائل للنشر ، القاهرة .